عدد ١٢٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الاّ متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ صفر ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٢ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

البوليس السري

قرانا كثيرا عن وظيفة البوليس السري في بلدان اوروبا وكيف يؤديها ، فعلمنا مما قراناه ان السر في البراعة يرجع الى انتقاء المحافظات هناك لكل من فيهم المقدرة علما وذكاء ونباهة واقداما .

قرانا عن حوادث الجنايات العجيبة ما جعلنا نحسب الجناة فيها من ابناء الجن او افراد الشياطين لما يسلكونه في سبل اقترافاتهم من التعليمات التي يكاد يصير بسببها الوصول الى القرائن مستحيلا ، ولكننا نرى الوصول الى استجلاء هاتيك الوقائع وكشف غوامضها وحل رموزها اسرع ما يكون حصوله ، كل هذا نتيجة ما للعون السري من الحذق وقوة التفكير والعلم بطرق البحث والدراية باساليب الاستنتاج .

نقرا ذلك فنقول ان في بعض البلاد كل شيء ابتر لاننا نغلط اذا حسبنا ما يقع من الاجترامات المجهول مرتكبوها وما تكون النتيجة بعد البحث والتنقيب فيها الاّ دخولها من باب وخروجها من اخر والله يخلف على المعتدى عليه !

البوليس السري في اوروبا يستنتج طرق الوصول الى الجناة من دخان سقارته اذا ما اخذ بفكر اثناء تدخينه ولا يلبث ان يسوق الاشقياء كالانعام !

البوليس السري هناك يستخرج الغوامض من شكل ورقة بيضاء ! ويقرا الاخبار في جباه الناس ! ويختطف الاسرار من عيون الناظرين !

وفي بلد اخر يقف الجاني على رؤوس اصابعه في بياض النهار ويمد كف الاثم الى حيث تامره نفسه الباغية الشريرة ويمضي فخورا غير هياب ولا مرتاب ! وفي اليوم بعد ذاك اليوم ترى العون السري يبحث عنه وكيف يبحث ..... !

يلجا الى الفحام واللحام يسالهما عما يعلمان ، ويعمد الى التمار والنجار ليتلقى منهما ماذا يسمعان ! ويقضي ما شاء ربك من الوقت في الاستفادة من السوقة ، واستفسار كل جوقة ، والله يؤتي الحكمة من يشاء !

لا تحسبن تعقب الجناة شيئا يكفي له السير عنقا فسيحا وانتظار النتيجة عساها تنزل من السماء !

ان في انتباه المحافظات الى استخدام النبهاء واخوان الكياسة والفراسة لاعظم كفيل لتأمين الناس وحفظ الاعناق والارزاق .

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الى القارئة الكاتبة

اختاه يا قارئة «العصر الجديد» والكاتبة فيه لك مني الاعتبار الكبير ، ولك مني الشكر الكثير ، انني اعلمت بفقرة لك تخص سطوري قراتها فاصبحت مدينة لك بالثناء الزائد لتنويهك عن فصول هي في نظري مفتقرة الى الحسن ، وما الحسن الاّ مع غزارة اين هي ...

كلمة صدق اقولها وتقولينها وما هي بهزل ذلك الهذار الذي ترين كيف تهجم ثم ادبر يطيل ولا يطيل ، ويعترف بعبوديته للكبير والصغير

وانا بعد تشكري لك لما اوليتني من المنة اشد كفك مصافحة براحتي النابعة عن قلبي ، وثقي بان لك جسيم الاعتبار عند اختك .. (العذراء)

ديوان الضلال

(١٧)

يقول احمد العلاوي المستغانمي (وقوله الضلال) في احدى ملزوماته وان كانت الملازم ارقى من نظمه الذي سمعت وتسمع : (دخلت للمعنى ، لكي نراك يا الله ـ ناديت من انا ، است سواك (؟) يا الله ـ خرجت للحس ، نفتش عليك يا الله ابتديت بنفسي ، حصلت عليك (!) يا الله ـ ظهرت في الكل ، عمن نخفيك يا الله ـ ومن كان مثلي يستر (؟) عليك يا الله (الى ان قال) ظننتك غيري ، جاوزت عليك يا الله ـ حتى نارت شمسي ، دات عليك يا الله) .

افليس هذا هو مذهب الحلول الذي تبرأ منه اهل السنة ونسبوا اهله الى الزيغ المبين ؟

او مثل هذا الديوان يروج بين المسلمين يا علماءنا ويا رجال الدين وانتم حينئذ تنظرون ! ؟

البرهان ابوها
والتونيزي عمتها

انا اتذكر فهل انتم تتذكرون ؟ اتذكر بانني اذكر واتني اعرف جريدة كانت تروج (نوعا ما) بتونس اسمها (حاشاكم) البرهان ! وكان عبدكم هذا مفتتنا بها ! مولها بجمالها ! هائما في حسنها ! يكاد يذوب وجدا وصبابة في غرامه بها ! وعوض ان اطيل عليكم اختصر شرح تلك المشقة واقول اني ابصرتها مرة او مرتين معلقة باحدى حوانيت الباعة غير مباعة، وما قرأتها ولو نصف مرة غير اني كنت اسمع الحديث عنها في مواطن مختلفة، ولا تسال عما يقولون فتضطرني الى التصريح بذلك والله لا يحب الجهر بالسوء من القول،

وبعد ان شطح ذلك «البرهان» اشهرا زعموها عاما وزيادة باعتبار (قفزة البيت) انشبت المنية اظفارها بغصن شبابه، وجميل ادابه حيث التحق بمساوى الصحب امثاله، غير ان الحكماء اختلفوا في اسباب الوفاة ورجحوا اخيرا انه اصيب بنظرة عين حادة قد اعجبت بجماله وجلاله، وبراعة ابطاله ورجاله، فقضت عليه لان العين حق والطيرة باطل ...

وعبدكم هذا لا يقدر ان يكتم الشهادة، فان ذلكم البرهان ، (المزيان) قد كان في سالف العصر والاوان اية للسائلين، وعرضة للحاسدين بما حوى وما روى وما عليه انطوى ، من الاعوجاج، وحب الاندماج، حسبما كنت اسمع عنه مما انتم تعلمون،

وعملا بما التزمت به من عدم الاطالة عليكم اقول على ما اظن ان المرحوم (ان صح) قد ترك (بنت الناس) حاملا ولهذا سمعت اخيرا بانها ستضع حملها في شهر اكتوبر المقبل وبحسب التجارب عرف ورثة الهالك بان المولود انثى فاختاروا لها من الاسماء - النهضة - يعني النهضة ابنة البرهان ، مختلفة الالوان !

وعبدكم هذا قد راح سائلا عمن سينتصبون للتحرير والتحبير، والتبشير والتشهير فسمعت ما اخذ يدور على الالسن وعلى الانوف ايضا والعهدة على من قالوا ومن نقلوا، ان مما قيل ان الشيخ البركة ابورقيبة سينكب جدا على تسويد المقالات السياسية بالوانها المتنوعة، والمتقن المتفنن الكتاب السيد ابو بكر العروسي سيتلقى على كاهله القيام والقعود بتحرير الفصول الفلسفية على اختلاف انواع الفلسفة ذهابا وايابا. والدكتور او الاستاذ نعمان الشهير سيشبع نفسه عصرا في تسطير المجالات الاقتصادية كمطالبة بعض الاحزاب بتقديم حساباتها (مثلا مثلا) وبما غير ذلك مما تقتضيه التشنجات والانفعالات ! - والكاتب المخدر في الخدر والملقب بصفي الدين احمد سيكلف فكره النظيف، ومزاجه اللطيف تنميق كلمات في التنكيت على كل من يخالف ذوق جنابه شكلا وعقلا والبقية اتباع وحوش وملحنون واذناب وقسطلي الخ الخ غير ان م ، ثلاثي سيشرف على الجميع واليه يرجع الامر والنهي !

وسيكون لنهضتهم هذه اعوان وانصار في الخارج غير ان المعول سيكون على سوسه اكثر من سواها لان ابا بكر بن عبد الله او تريمش (على احد القولين) سوف يكون الساعد الايمن لخدمتها بقلبه وعقله ويديه ورجليه ، وكيلها مكاتبها موزعها كاتم اسرارها مروجها ، لانه خليل م ، ثلاثي، مستبيح هضم الجريدة المشيرة الى م ، ثلاثي ، ذنب م ثلاثي هنا وهناك دائما ابدا في المنام وفي اليقظة ، في الدنيا وفي الاخرة !

وتذكروا اني لا اريد ان اطيل عليكم فان عبدكم هذا يرى (بحسب اجتهاده الفايق) ان هاته النهضة والحالة هذه وذلك وهؤلاء ، ستكون السبب في نهوض الاقوام ، وسعادة الانام، والدخول الى الحمام ، بما ستحوي من الاسرار، التي لا محشي لها الا .... (المهذار)



(السبت)

التاريخ العتيق جدا !

جريدة « تونس الفرنساوية » نعرفها كلنا ونعلم مباديها ومراميها، ويعرفها حتى من لا يقرؤون الصحف ، وما معرفة الكل الا علم اليقين بانها الصحيفة التي ما فتئت وما انفكت تناوينا وتنسب كل نقيصة الينا، وتعمل دوما على قلب مقاصدنا وتقبيح مساعينا، ولكنها بعد ان خبطت وخبطت وقبع م، تريدون حائرا (فالسا) لم يجد علاوة على ما قال ولم يلف زيادة فوق ما جاء به من ضروب الدس وانواع التحريش الذلك رايناه اليوم ينشر مقالة الطول من شهر (٣١) في نظر المتوظف معنونة « بالصحافة العربية » لا نراها تشابه الا شكشوكة جمعت من الخضر كل ما تنبت الارض! ولقد جاءت هذه المقالة كصفحة من التاريخ العتيق اتى فيها الكاتب على ذكر الوقائع التاريخية من عهد بعيد كواقعة المقبرة واغتصاب الترمفاي وعزى الى الصحافة اسباب ذلك، كما ذكر اسماء الكثيرين من طيبي الذكر وغير طيبيه كالمنعمين علي باش حانبه واخيه وم ، ثلاثي وغيرهم !

وبالآخر تحصحص من ارائه (الصائبة) ان إلجام الصحافة العربية او طرحها من سجل الموجودات هو انجع العقاقير لحصول راحة الحكومة من كثرة اللغط وانواع الشغب ..

نحن نقول : اذا كان م ، تريدون قد نفد ما لديه من الدس المعهود والتحريش المتعارف فالزمه على اعادة ما سمعناه وعمد الى تكرار ما افرغه قبلا (وناهيك بالحديث المعاد) فليجزم بان اساطيره هذه لا تاتي من التاثير باكثر مما اتت به قبل الآن ..

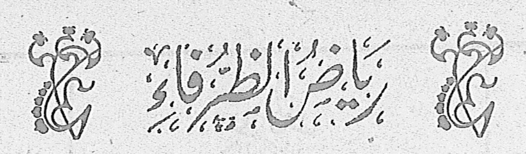
(الاحد)

ضيف كريم .. ايضا!

عمل احد المسلمين الحقيقيين بما يجب على مثله من تغيير المنكر بلسانه اذ لا قدرة له على تغييره بفعله فكتب الينا يعرفنا بان احد المبشرين بطريقة العلاوي قد حل بالحاضرة واستقر بالزاوية البكرية، وهناك اخذ يبث اضاليله مستحوذا على بسطاء العقول الذين جازت عليهم شعوذته وايقنوا بما يزعمه من ان الداخل الى الخلوة يرى ذات الحق (استغفر الله دائما) ويبصر الملائكة الى اخر انواع والوان شباك النصب والاحتيال،

فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويخشى عذاب ربه فليبتعد عن هذا الضلال المبين ولا يركن لمن سيحاسب حسابا عسيرا، وعلى شيخ الزاوية البكرية التي ما حوت الا طلبة العلم وحملة كلام الله ان يسعى باقصى جهده لتطهيرها من هذه السنماتغراف السوداء،

نقول هذا وندعهم يهددون ويتوعدون ، والله ينصر ناصر الدين وينجيه من كيد الملحدين،



زفر (المهندس الفالس) زفرة قويه، واذرف من عينه دمعة نارية، وقال اريتم ايها الاخوان، كيف استولى (ابو طرطور) على كعكتي بالظلم والعدوان، حيث رءاني لا اقدر على الانتصار، وهكذا شان الضعيف امام الظالم الجبار، ثم كرر طويل الزفرات، وانشد هذه الابيات :

كلام مفيد بكل اختصار * وقول لمن شاء فيه اعتبار
زماننا هذا ارانا الضعيف * امام القوي كقط وفار
فحق الضعيف يراه القوي * حلالا لذيذا كطعم الثمار
فيسلب ظلما حقوقا ويؤذي * نفوسا لها الهم مثل الشعار
فيا ويح ضعفي ويا ويل مثلي * اذا صار خصما لاخ الحمار
يرى الفخر كل الفخار اذا ما * تعمد ظلما وبئس الفخار
فيا ويح ذاك القوي الغشوم * اذا خر يوما كوقع الجدار
الا ان ظلم الضعيف وبال * يصب على من اتاه كنار
عجيب لمن يطلب الود مني * وياتي بما يستزيد النفار
كهذا الذي سل كعكي بعنف * ولكنني سوف اقدي الافار

(الاثنين)

المعاش في جبل المنار

يالها من فوضى تجعل المرء يعتقد ان لا امين معاش ولا من قوة توقف المحتكرين عند حدهم ! ففي جبل المنار، تبهتك حالة الاسعار فكان سكانه بعيدون عن المعمور بعشرات الالاف من المراحل! لان جزارهم (الوحيد) قد وجد من الحرية ما جعله يمقتهم مقتا باساءة المشطة ومعاملته السيئة، فسعره بريفكس لا يقبل المماكسة ٣ فرنك الكيلو (اشرب والا طير فرنك) بينما اللحم في تونس : (٣،٥٠) وحدث عن اسعار الخضر والمواد كلها هناك فهي مضاعفة دائما !

يتساءل كل احد اين امين المعاش الم يبلغه كل ذلك ام في هذا التغافل سر لم تصل اليه الافهام ....؟

اما نحن فنرى من الواجب الفات نظر جناب العامل الى هذه الفوضى التي يجب انهاؤها .

(الثلاثاء)

الحقائق الغراء

دخلت وصيفتنا « الحقائق » الفيحاء الرائجة بقاهرة مصر في سنتها الرابعة، واليوم اتصلنا بالعدد الاول من اعداد سنتها الجديدة فاذا هو حديقة نضرة زهت بجمال ازهارها، وتباهت بلذيذ ثمارها، فنهني الوصيف البارع ونؤمل لحقائقه زيادة الاعتبار، وعظيم الانتشار.

(الاربعاء)

خير ان شاء الله ؟

سهرت فتعبت فنمت فرأيت كاني اتماشى على جبل وامامي رجلان سمعت احدهما يقول للرفيق : عجيب عجيب انا كما تعلم طلقت امراتي ثلاثا ثم ندمت بعد ان سكن ثائر غضبي فاحببت ان ادخل عليها مراهقا لتحل لي من بعده ولما اتيت هنا ابى (الشيخ) اسعافي بذلك الا ان ادفع مائة وخمسين فرنكا قائلا ان اقل من ذلك لايخلصه !! فهل في الامر سلعة تكلفت عليه غالية ؟ اما نجله السعيد فقد طلب اربعين لاجل التضمين وهو ايضا لايخلصه اقل من ذلك ! واما انا فقد رجحت الاعراض عن هذا العزم ما دام في المسالة تجارة ومما كسة كهذه .

سمعت ذلك في نومي فانتبهت اقول هل حقيقة هذا الكلام ، ام هو اضغاث احلام .....

(الخميس)

ضيف مبجل

حل بيننا حضرة الفاضل الاديب والكاتب البارع صديقنا السيد مامي اسماعيل بن عبدي محرر جريدة النجاح الغراء الرائجة في قسنطينه ومدير مكتب النجاح هناك بعد ان قام برحلة معتبرة في الديار المغربيه فنرحب بمقدمه لازمته السلامه

بقيت فصول شتى موعود بها وغير موعود ضاق عنها العدد

(الجمعة)

واقمشة الخريف ايضا

تجدها على اختلاف انواعها والوانها بمخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ وتجد الاسعار موضية جدا

اللغز البديع

لغز العدد السالف هو لفظ (تابوت) اذ يئول الى: تاب - تبت - توت - تواب، والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

احمد الصغير (المجاز) - الحسين الزهار - محمد ذياب - حيدة الهنتاني - محمد الخلصي - علي شراد - مصطفى بن شعبان - محمد بن يعيش - الطاهر بن المولدي - الهادي الزراد -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لشيء من متعلقات العالم العلوي (٤٢١) منه اسم لشيء ثمين محبوب ، و (٤٣٢١) لقب من يتجر فيه بنسبته اليه ، و (٤٣١) اسم لشيء معنوي تبتعد عنه النفوس الشريفه و(٤٣٢)اسم لآلة لهو و (٥٣٢) مصدر لفعل فيه معنى الاهانة ، و (٥١٤) اسم لاحدى سور القرءان، و (٤٥) يصلح لان يكون اسما لشيء يتغذى به ويصلح لان يكون اسما لشيء يتحلى به - وجائزته نسخة من كتاب (جواهر الحكم) توجه لاول المصيبين ان اشفع تفسيره بتامبر في ٢٠ ص .

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اجتمع ببيته بعض المشايخ ليلا للسهر عنده:

خيوفي انكم اوحشتمونا
وكان القلب (يعني) عنكم مائمونا
فلتعم بيت تام جوداه كريم
فانتم (من غير شك) اهله والآمرونا
ولا تتقلقوا فانا في يقلي
وما نحن (على ظركم) بحزم حاركونا
وان شئتم مناقشة فاني
بفرط ذكاءي (صيانك) اتقنت الفنونا
وان شئتم مساجلة بشعر
فشعري هام فيه الحاسدونا
لذاك اقول ان عاب الحسود
حسبنا الله ونعم الوكيل وانا لله وانا اليه راجعونا

شئون

تبرج النساء

الى كم نلفت ولاة الامور الى تفاقم امر النسوة اللاءي يقضين طول النهار وطرفا من الليل متبرجات بجهات مختلفة كنهج الزارقون وسور سيدي يومنديل وغيرهما قاصدات الفساد - فان امرهن تفاقم وصار من المتحتم على من له النظر ان يقطع دابر فسادهن وما ذلك بعسير .

في بطحاء الخيل

باستمرار يكاتبنا مكاتبون من محل بطحاء الخيل يقولون انه يشغل ليلا بما ينافي الحشمة والحياء، ونحن وان لم نستفد عدد المحل ولمن هو نرى من الواجب تكرار الاذاعة لعلهم يرتدعون

منتظفات

قصدهم شقاوة

ولي وطن يعذبه اناس
بدعوى ان قصدهم شقاوة
ولو تركوه لا يختار المداوي
لاصلح حاله ولزال داؤه

(كاظم الدجيلي)



تذكر مشتركيها بقسنطينه وضواحيها والجزائر ونواحيها ممن لا يزالون متغافلين عن دفع اشتراكاتهم رغم المطالبة بريديا ورغم استمرارهم على قبولها الامر الذي لا يتفق مع ما نعهد فيهم من الاحساس والانسانية ، كما تنبه الباعة الذين يتجاهلون وجوب توجيه الحساب اخر كل شهر بان لا يحوجونا الى ما وراء التنبيه .

طرابيش مصرية

بمحل السيد محمد ابو النصر بسوق الصوف عدد ٢١ بتونس ارفع الطرابيش المصرية وجميع معداتها ولوازمها باسعار مرضية .

منلوج

(سالتكم يا سادتي)

بين تلميذ وشيخين

سالتكم يا سادتي . قولولي ماذا افعل . اريد صائب فكركم . بالنصح هيا عجلو . لا تتركوني تائها . سبل السعادة اجهل . قصدي اعيش راقيا . في الموجودات ارفل . انال كل المبتغى . حتى فليس تبخلو . (جواب) يا اتيا من رتبة المجد الرفيع تسال . عليك بالعلم الصحيح . من درسه لا تكسل . تبلغ ولا شك الى . ذاك المقام وتحفل . وتنال ذكرا خالدا . يبقى وليس يحول . (سوال) يا حبذا العلم ولكن اين هو معلي . مني اراه زاهدا . للجهل دوما ينتمي . كانه يا سادتي . يسوءه تقدمي . لو كان فني مشفقا . ما عز منه مرهمي . ولا تركني هكذا . في الم في السم . (جواب) نطقت والله بالصواب . اجدت في ذي الكلام . اتيت قولا لا يعاب . مدحا يا حكم . ولكن يا هذا الشباب . اعمل لمحو الظلم . تبلغ بلا ادنى ارتياب . اسمى رفيع القمم . سالتنا هذا الجواب . فابذل جميع الهمم . (الجميع) هذي نصيحة فاسمعوا . يا اهل تونس سادتي . للعز هيا فاسرعوا . واتحدوا في الكلمة . والعلم لا تضيعوا . فهو اساس الثروة . خافوا الالاه واخضعوا . بذاك نيل المنية . ونصحكم لا تخذعوا . كونوا محل الثقة .

(علي شراد)

جائزة لطيفة لمدة سبتامبر

لكل مشتري من مغازة الباجي الابزع بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا - اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من الظروز والقراية والكرية والاجه الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والرلول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

خياطة افرنجية

نهج باب سويقه عدد ١٥٨

بارعة في تفصيل وخياطة كساوي الاطفال والبينوارات النسائية والكلاصن وغير ذلك مما يطلب منها باسعار مناسبة .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرفيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي)

يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطوره وثمن العشرة غرام منها :

الظرافه (٢٥د٣) المسك (٤٠د٢) البان (٢٠د٢) الزهر (٧٥د٣) القرنفل الاكحل (٢٠د٣) باريس (٢٠د٢) فكرة الخريف (٢٠د٣) اديم الاندلس (٤٠د٥)

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا . مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سينما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

حسين الجزيري